

نقد ورقة بحثية بعنوان:

"استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل
الماجستير: دراسة في الأنماط المعجمية"

رغد القحطاني

إعداد



نقد أهداف الدراسة

- جاءت أهداف الدراسة واضحة ومباشرة، حيث سعى الباحث إلى تحليل أثر استخدام الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على الأنماط المعجمية في الكتابة الأكاديمية لدى طلاب الماجستير.
- **تحديد الأهداف:** تم تحديدها بدقة، دون لبس أو غموض، وصيغت بصياغة علمية واضحة.
- **اتساق الأهداف:** الأهداف منسجمة مع مشكلة الدراسة، إذ تركز جميعها على التأثير اللغوي للذكاء الاصطناعي ضمن السياق الأكاديمي.
- **قابلية القياس:** الأهداف قابلة للقياس لأنها تعتمد على تحليل لغوي كمي (تكرار المفردات، تنوع التراكيب).
- **العلاقة بالمشكلة:** الأهداف تخدم مباشرة السؤال الرئيس للدراسة حول مدى تأثير ChatGPT على جودة اللغة الأكاديمية.

نقد فرضيات الدراسة

- صيغت الفرضيات بأسلوب علمي دقيق وواضح، دون لبس لغوي أو منهجي.
- الفرضية الرئيسة نصّت على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام ChatGPT على تنوع المعجم الأكاديمي في النصوص الطلابية.
- اتساق الفرضيات: تتماشى مع مشكلة الدراسة وأهدافها ومع منهج التحليل اللغوي المستخدم.
- تحديد المتغيرات:
 - المتغير المستقل: استخدام الذكاء الاصطناعي (ChatGPT).
 - المتغير التابع: التنوع المعجمي والأنماط اللغوية في نصوص الماجستير.
- لم يظهر في الدراسة أي تعارض بين الفرضيات والإجراءات البحثية، وهو ما يعكس تماسك المنهج العلمي المستخدم.

نقد المصطلحات والمفاهيم

- قام الباحث بتعريف المصطلحات الأساسية مثل:
 - الذكاء الاصطناعي ((Artificial Intelligence
 - ChatGPT
 - الأنماط المعجمية ((Lexical Patterns
 - اللغة الأكاديمية ((Academic Discourse
- الدقة في التعريف: التعريفات كانت دقيقة ومأخوذة من مصادر علمية حديثة (2020-2023).
- الاتجاه العلمي: جاءت المفاهيم متسقة مع الإطار النظري والتحليل اللغوي المستخدم.
- الملاحظة النقدية: رغم الدقة، إلا أن بعض المصطلحات (مثل "الأصالة الأكاديمية") لم يُوضَّح بشكل كافٍ من الناحية المفاهيمية، وكان يمكن توسيعها لربطها بجوانب أخلاقية وتربوية.

التقييم العام والملاحظات

• نقاط القوة:

- وضوح الأهداف واتساقها مع المشكلة والمنهج.
- صياغة الفرضيات بشكل علمي يمكن اختباره.
- تحديد المتغيرات بدقة علمية ومنهجية.
- تعريف المصطلحات بمصادر حديثة ومناسبة للمجال.

• نقاط الضعف:

- اقتصار الأهداف على الجانب اللغوي دون التطرق الكافي للجوانب الأخلاقية أو التعليمية.
- محدودية التوسع المفاهيمي في مفهوم "الذكاء الاصطناعي في التعليم".

• التقييم العام:

الدراسة اتسمت بالدقة المنهجية والوضوح العلمي في صياغة الأهداف والفرضيات والمفاهيم، مما يعكس نضجاً في البناء البحثي، رغم إمكانية تعميق بعض المفاهيم التربوية ذات الصلة.

المرجع

- مليتي، ميمون. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في كتابة رسائل الماجستير: دراسة في الأنماط المعجمية مجلة. TESOL International Journal.